انتقادات لوفد برلماني كندي بعد زيارته السعودية

لاقت زيارة وفد برلماني كندي للسعودية انتقادات بسبب "سجل السعودية السيء في مجال حقوق الإنسان".

وأوردت صحيفة "ذا غلوب آند ميل" أن الوفد البرلماني الذي ضم رئيس مجلس الشيوخ جورج فيوري وأعضاء برلمانيين "زار بهدوء العاصمة السعودية الرياض الأسبوع الماضي، بعد أسابيع من التقارير الواردة بأن المملكة أعدمت 153 شخصا العام الماضي".

وقالت الصحيفة إن الزيارة تأتي في وقت تواجه الحكومة الكندية انتقادات بشأن صفقة بيع أسلحة للرياض بقيمة 15 مليار دولار.

وقال بيان لرئيس مجلس الشيوخ إن الوفد لم يناقش مع المسؤولين السعوديين المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان، وإن الوفد تواجد في الرياض في إطار مهمة "تبادل برلماني".

وكانت وكالة الأنباء السعودية قد أشارت في بيان إلى أن الوفد التقى مسؤولين في مجلس الشورى، وقالت

إن فيوري "ثمن دور المملكة وجهودها لإحلال السلام في المنطقة وجهودها لحل النزاعات بالطرق السلمية".

وقالت المعارضة هيلين لافرديير من جانبها إن الزيارة تأتي في الوقت الذي تحاول فيه حكومة كندا "تملق" الرياض.

يذكر أن الحكومة الكندية السابقة كانت قد وقعت عقدا مع الرياض في 2014 لبيع مدرعات خفيفة. ورفضت الحكومة الليبرالية الجديدة إلغاء الصفقة رغم ضغوط جمعيات حقوق الإنسان والمعارضة، خشية "فقدان وظائف وفرض عقوبات" عليها.

وأعلن وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون مؤخرا أنه سيطلب من الرياض الإفراج عن المدون السعودي رائف بدوي المسجون في السعودية منذ 2012 والسماح له بالانتقال للعيش مع أسرته في كندا.

وكانت زوجة بدوي أنصاف حيدر قد لجأت مع أبنائهما الثلاثة إلى مقاطعة كيبيك الكندية في حين يقضي زوجها بالمملكة حكما بالسجن 10 سنوات وألف جلدة بعد إدانته بتهمة "الإساءة للإسلام".